

الكونغو الديمقراطية تكافح إزالة الغابات: نظرة على تأثير ذلك على مناظر لوالابا الطبيعية

الكونغو الديمقراطية تكافح إزالة الغابات: نظرة على تأثير ذلك على المناظر لوالبا الطبيعية

التقرير

تواجه جمهورية الكونغو الديمقراطية تحديات بيئية كبيرة حيث تكشف البيانات الأخيرة عن مدى فقدان غطاء الأشجار على مر السنين. مع مساحة تزيد عن 232 مليون هكتار، تفتخر الكونغو الديمقراطية بغطاء شجري كبير يقدر بحوالي 199 مليون هكتار. ومع ذلك، فإن هذه الغابات الواسعة مهددة.

تشير تحليلات البيانات التاريخية إلى أن الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لإزالة الغابات، حيث تمثل الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار. على سبيل المثال، في عام 2022 وحده، كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن أكثر من 98٪ من إجمالي فقدان غطاء الأشجار. وبينما يعتبر التحضر أقل أهمية، إلا أنه لا يزال يساهم في تغيير المناظر الطبيعية، مع زيادة ملحوظة في تأثيره على مر السنين.

أدى التأثير التراكمي لهذه الأنشطة إلى خسارة صافية تزيد عن 6 مليون هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يترجم إلى انخفاض بنسبة 3.55٪ من المدى الأصلي. هذه الخسارة ليست مصدر قلق فقط للتنوع البيولوجي وحفظ المواطن الطبيعية ولكن أيضًا لتنظيم المناخ، حيث تلعب الغابات الكثيفة في الكونغو الديمقراطية دورًا حاسمًا في امتصاص الكربون.

تسلط حادثة حريق واحدة تم الإبلاغ عنها في 29 أغسطس 2024، في منطقة لوالبا، الضوء على الضغوط البيئية المستمرة. وبينما قد يبدو عدد الحوادث صغيرًا، يمكن أن يكون تأثير كل حدث كبيرًا، بالنظر إلى الحالة المعرضة للخطر بالفعل لغابات الكونغو الديمقراطية.

تعد الأوضاع في الكونغو الديمقراطية تذكيرًا صارخًا بالتوازن الدقيق بين الأنشطة البشرية والحفاظ على البيئة. مع كفاف البلاد لمواجهة عواقب إزالة الغابات، يصبح التركيز على الممارسات المستدامة أكثر أهمية للحفاظ على الغطاء الشجري المتبقي وضمان صحة النظام البيئي.



Google

Imagery ©2024 Maxar Technologies